تقييم المعرفة والمواقف والممارسات لأطباء النساء والتوليد تجاه العملية القيصرية

ط. جيهان خالد احمد حسين

كلية الطب

جامعة الفيوم

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

قسم الصحة العامة وطب المجتمع

كلية الطب

جامعة الفيوم

2024

تقييم المعرفة والمواقف والممارسات لأطباء النساء والتوليد تجاه العملية القيصرية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الصحة العامة وطب المجتمع

ط. جيهان خالد احمد حسين

كلية الطب – جامعة الفيوم

تحت إشراف

أ. د. صفاء خميس حسن احمد

أستاذ الصحة عامة وطب المجتمع

كلية الطب

جامعة الفيوم

أ..د. محمد مسعود سعيد دسوقي

أستاذ الصحة عامة وطب المجتمع

كلية الطب

جامعة الفيوم

2024

الملخص العربي

معدلات الولادات القيصرية ترتفع بشكل ملحوظ في جميع أنحاء العالم. تعد مصر من بين الدول التي لديها أعلى معدلات للولادات القيصرية في العالم، حيث أفاد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في اخر مسح صحي للأسرة المصرية عام ٢٠٢١ أن معدل الولادات القيصرية قد ارتفع من ٥٢٪ عام ٢٠١٤ إلى ٧٢٪ عام ٢٠٢١. أيضا نسبة الولادات القيصرية اللي تتم بدون دواعي طبية قد ازداد عددها ويجب تقليلها لما تسببه من مشاكل في حالات الحمل التالية، يجب أيضا معرفة المشاكل التي تواجه أطباء النسا والتوليد وتؤدي لهذا الارتفاع ويجب العمل علي تغيير المواقف السلبية عن طريق حل هذه المشاكل مثل المشاكل القانونية والاشراف علي الممارسات السيئة لمحاولة الحد منها.

لذلك هدفت هذه الدراسة إلي تقييم المعرفة والمواقف والممارسات ل ١٦٨ طبيب من أطباء النساء والتوليد تجاه العملية القيصرية في مستشفيات محافظة الفيوم العامة والخاصة والمراكز والعيادات الخاصة واكتشاف العوامل التي تؤثر على هذه المواقف وفحص العلاقة بين المعرفة والمواقف والممارسات للمشاركين عن طريق استخدام إستبيان منشأ ذاتياً وأيضاً مناقشة جماعية ل ١٠ من هؤلاء الأطباء.

نتائج البحث وقد اسفرت النتائج عن الآتي:

- المعرفة الخاصة بأطباء النسا والتوليد المشاركين في البحث كانت جيدة إلى حد ما.
- لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالخصائص المختلفة.
- كان الموقف العام للأطباء محل الدراسة تجاه زيادة نسبة الولادات القيصرية.
- يعتقد معظم المشاركين في الدراسة أن أطباء التوليد يقومون بإجراء العملية القيصرية للأسباب التالية: لتجنب المشاكل الطبية والقانونية، لأسباب مالية، لأن العملية القيصرية أقل استهلاكاً للوقت، طلب الأم، التفضيل الشخصي ولأن العملية القيصرية أسهل.
- اتجاه طبيبات النسا والتوليد كان أفضل من الأطباء والذي كان فرقاً ذا دلالة إحصائية. وبخلاف ذلك، لم يكن هناك فرقاً ذي دلالة إحصائية في درجة الاتجاه الكلي وفقاً للخصائص الأخرى.
- عدد الأطباء الذين تدربوا على الولادات القيصرية أكبر من عدد الذين تدربوا على الولادات الطبيعية
- أكثر من ثلث المشاركين في الدراسة لم يكن لديهم معايير واضحة عن دواعي العملية القصرية في مكان عملهم.

- كانت الممارسة الفعلية للمشاركين في الدراسة نحو زيادة نسبة الولادات القيصرية خاصة بين الأطباء الذكور، الحاصلين على درجة الماجستير والعاملين بالعيادات والمستشفيات والمراكز الخاصة والذي كان ذا دلالة إحصائية.
- كان هناك علاقة طردية قوية بين الاتجاه والممارسة لدى المشاركين في الدراسة، ولكن لم يكن هناك دليل كاف على تأثير المعرفة على كل من الاتجاه والممارسة.
- اعتقد المشاركون في الدراسة أن تطبيقهم للمعايير من شأنه أن يقلل من وفيات الأمهات، ولكن لا يمكنهم دائمًا تطبيق تطبيقها لعدم قبولها من بعض المرضى أو عدم ملاءمة الظروف المحيطة إذا ما حدثت مشاكل والتي من شأنها ان تؤدي إلي الدعاوي القضائية ضد الطبيب.

الخلاصة

أوضحت هذه الدراسة اتجاه وممارسات أطباء النسا والتوليد محل الدراسة والتي فسرت سبب ارتفاع معدل الولادات القيصرية في وقتنا الحالي. كما افترضت هذه الدراسة وجود علاقة بين الاتجاه والممارسة للمشاركين بغض النظر عن المعرفة الجيدة.

التوصيات

- توفير معايير مناسبة للتطبيق في مستشفياتنا.
- الحاجة الي برامج التوعية والتثقيف الصحي للأمهات وعائلاتهم حول مخاطر عملية الولادة القيصرية بدون دواعي طبية.
- توفير الحماية من الدعاوى القضائية في حالة تطبيق المعايير الخاصة بالولادة القيصرية ووقوع مضاعفات متعارف عليها من ضمن هذه المعايير.
- وجود إشراف منتظم على معدلات الولادة القيصرية في المستشفيات العامة والخاصة وعيادات ومراكز النسا والتوليد الخاصة مع تسجيل أسباب القيام بهذه الولادة في كل من الحالات